

خصائص شخصية تدريسي هيئة التعليم التقني المفضلة من وجهة نظر طلبة معهد

التكنولوجيا / بغداد باستخدام الإحصاء الرياضي

م . جليل سلطان سلمان - هيئة التعليم التقني معهد التكنولوجيا / بغداد - قسم التقنيات الكهربائية

١ - أهمية البحث والحاجة إليه

تعد مؤسسات التعليم العالي في كثير من الدول إحدى المقاييس الرئيسة لقيام الأمة ومسايرتها ركب الحضارة والتقدم العالميين فقد اضطلعت الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في كثير من الدول المتقدمة وخلال العقود الماضية على الأخص بدور رئيس في قيادة حركة التقدم العلمي والثورة التكنولوجية واعباء التراث الحضاري لمزيد من الاكتشافات والدراسات التي ترجمت الى مشاريع تنفيذية افادت البشرية عامة ( ٤ : ص ١٥٣ ) .

وتقوم الجامعات والمعاهد العليا بدور مباشر في التنمية الاجتماعية وفي تغيير هيكل التركيب الاجتماعي على نحو يحقق تذويب الفوارق بين الطبقات وتعمل على اكتشاف المواهب وابرازها واعدادها لكي نضطلع بدور بناء في تشيد الحضارة ( ١١ : ص ٢٩ ) .

وإذا كان التعليم العالي في البلدان المتقدمة قد قطع شوطاً كبيراً في مشكلات حادة تدعو الى مزيد من الجهد من اجل تحقيق التحول القادر على تخطي هذه الصعوبات ( ١٣ : ص ١ ) ولعل من هذه المشكلات في التعليم العالي في البلدان النامية غير قادر على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي السريع وعلى اعداد القيادات القادرة على تغيير وعلى خلق القوى الديناميكي الفعالة اللازمة لتحريك المجتمع ( ١٦ ر ص ١٢٤ - ١٢٥ ) .

ان قطر العراقي شأنه شأن سائر البلدان النامية يشكو من ضعف عبر الاتصال المباشر بين الجامعة او المعهد والمجتمع ( ١٠ ر ص ٥٧ ) ويشكو ايضاً من مشكلة النقص في عدد الاساتذة المؤهلين تأهيلاً عالياً ( ١٧ ر ص ١١ ) .

ولما كان من اهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في القطر العراقي اعداد العلماء والمفكرين والاساتذة الجامعيين والمدرسين والخبراء والمختصين من ابناء الوطن لإملاء الاطارات التربوية والفنية والاقتصادية والعلمية (١٨ رص ١٥ - ١٧) فان اي تخطيط للتعليم العالي واهدافه يجب ان يضع في حسابه قدرة عضو الهيئة التدريسية على انجاز هذه المهمات (١٣ رص ٦) وهذا يتطلب تحديد خصائص معينة تصح كمعايير لاعداد التدريسي في هيئة المعاهد الفنية والجامعات وتقييمه .

من هذا المنطلق فأن إجراء دراسة ميدانية تحاول التعرف على الخصائص الشخصية المفضلة للتدريسي في المعاهد الفنية من وجهة نظر الطلبة ستساعد المخططين ومتخذي القرارات في إتخاذ الاجراءات المناسبة من اجل اختيار التدريسيين في هيئة المعاهد الفنية وفق خصائص شخصية معينة من اجل التغير وتطوير الواقع التربوي على صعيد (هيئة المعاهد الفنية والجامعات مما يساعد في تسريع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والعلمية والتكنولوجية ومعالجة او حل من العوائق التي تحول دون تحقيق هذه الخطط وبشكل خاص في ظل ظرف الحصار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي والعلمي والتكنولوجي الجائر المفروض على قطرنا العزيز .

#### ١-١-١- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

- ١- خصائص شخصية التدريسي في هيئة المعاهد الفنية التي يفضلها طلاب معهد تكنولوجيا / بغداد
- ٢- خصائص شخصية التدريسي في هيئة المعاهد الفنية التي يفضلها طالبات معهد التكنولوجيا / بغداد .

٣- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في خصائص شخصية تدريسي هيئة المعاهد الفنية المفضلة من وجهة نظر الطلاب والطالبات ؟

١-٢- حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلاب وطالبات معهد التكنولوجيا / بغداد وللمرحلتين الاولى والثانية وفي جميع اقسامه العلمية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

١-٣- تحديد المصطلحات

فيما يلي تعريف المصطلحات الرئيسية التي تشكل محاور اساسية لمنهج هذا البحث وهي الشخصية ، والخصائص الشخصية .

أ- الشخصية (Personality)

ان مفهوم الشخصية من اكثر المفاهيم التي لم يتفق عليها المنظرون بعد . فقد وضعت العديد من التعريفات تبعاً لاختلاف وجهات النظر ، ويمكن ذلك من خلال التعريفات التالية :

١- عرفها ايزنك (Eysenck) ١٩٤٧ هي " المجموع الكلي لانماط السلوك الفعلية او الكامنة لدى الفرد التي تحدد بالبيئة والوراثة " (١٥ : ص ٤٩٧) .

٢- كاتل (Cattel) ١٩٥٠ هي " تلك التي تمكننا من التنبؤ بما سوف يفعله الشخص في موقف معين " (٥ : ص ٥١١) .

٣- البورت (Allbort) ١٩٦١ بأنها " التنظيم الديناميكي في الفرد ولجميع التكوينات والاستعدادات النفسية والجسمية وهو التنظيم الذي يحدد اساليب تكيف الانسان الخاصة " (٤ : ص ٢١٧ - ٢١٨) .

٤- الرحيم ، هي " كل ما للانسان من صفات وخصائص متجمعة من جسمه وعاداته واحساساته واولاعه ومقدراته وحالاته النفسية مهما كانت حل تلك الخصائص الجسمية والفكرية والعاطفية من

القوة والضعف والجودة او الرداءة فقد تجمع شخصية احد الناس منظراً دميماً وفكراً نيراً رصيناً (٩ ص : ٢٨٨) .

٥- الابراشي ، وعبد القادر الشخصية هي " مجموعة الصفات الجسمية والعقلية والخلفية التي يتصف لها الشخص عن غيره سواء أكانت تلك الصفات حسنة ام كانت قبيحة ( ١ : ص ٣٥٧ ) .

٦- بيرت (Burt) هي ذلك النظام المتكامل من الدوافع والاستعدادات الجسمية والنفسية (تشمل العقلية) الفطرية منها والمكتسبة الثابتة نسبياً التي تميز فرداً معيناً وتحدد اساليبه في تكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية ( ٥ : ص ٦١٤ ) .

اما التعريف الاجرائي للشخصية للبحث الحالي فهي الخصائص او الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلفية والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة كما يدركها طلاب وطالبات معهد تكنولوجيا / بغداد المشمول بالبحث الحالي والتي ينبغي ان نشير بها التدريسي في هيئة المعاهد الفنية .

#### ب- الخصائص الشخصية ( Personality Characteristics )

عرفها (العامري ، ١٩٨١) بأنها " تشكيلة من المميزات او الصفات التي تبرز الشخصية من نواحيها المختلفة من خلال السلوك وآثار ذلك السلوك التي تظهر في نفوس الافراد ( ١٠ : ص ٢٠ ) وعرفها الدفاعي والناصري بانها يشتهر بها فرد ما لتفرده من غيره من خلال السلوك الذي يظهره في اسلوب التعامل خلال العمل بما يجعل الفرد مؤثراً في الوسط الذي يتعامل معه سلباً ام ايجابياً (٣ ص : ٣٨٤) وعرفها سهيل بأنها (مجموعة من الصفات التي تميز الفرد وتظهر من خلال تفاعله في بيئته الاجتماعية والمادية التي تؤثر فيها سلباً وايجاباً) ( ٩ ص ٤ )

ومن خلال تلك المفاهيم الشخصية والخصائص الشخصية يكون مفهوم الباحث لخصائص الشخصية بأنها " مجموعة من الصفات الايجابية التي يرغب الطلبة توفرها في أساتذتهم في معهد التكنولوجيا / بغداد وكما تظهر على فقرات الاستبيان المستخدمة في هذا البحث .

## ٢ - الدراسات السابقة

ان تأثير الشخصية في ميدان العملية التربوية عموماً وتدریس بشكل خاص تكاد تجمع عليه الدراسات والادبيات في مختلف الاطر النظرية بالنسبة للعملية التربوية والتدريسية .

فقد توصل باكستر (baxter) الى ان الطلاب يعجبون بالاساتذة ويرتبطون بهم اذا اوجدوا عندهم العدالة في تفاعلاتهم مع الطلبة والطالبات واحتراماً لشخصياتهم (٢ : ص ٩) .

وبن زيلن (Zellen) بأن تقبل الاستاذ للطلاب امر لازم ، ولكن غير كاف لتوافق الطالب في حياته الجامعية (٢ ص ٨) .

وتوصل بولنكر (Bollinger) الى الطلاب يتجاوبون مع بعض الخصائص التي تتوفر عند الاساتذة ، ومنها العدالة والتمكن من المادة الدراسية (٢١ ، ص ١٥٣ - ١٥٧) .

أما هويل (Howell) فقد وجد بأن مهمات عضو الهيئة التدريسية يمكن ان تتلخص : التدريس ، التحضير للدروس والاشراف على الطلبة ، وعضوية اللجان (٢٥ ، ص ١٢٢) .

ويرى ثورنتن وبراون (Thornton , Brown) بأن وظائف عضو هيئة التدريس هي القاء المحاضرات ، والاعداد للدرس ، والتحضير لامتحانات والساعات المكتبية للارشاد التربوي وتوجيه الطلبة ، والاجتماعات مع اعضاء الهيئات التدريسية ، ومسؤوليات نحو القسم والقيام بالبحوث العلمية (٢٢ ، ص ٤٢) .

وأوضح النشار بأن العمل الاكاديمي للاستاذ ينقسم الى نوعين رئيسيين أولهما التدريس واعطاء التطبيقات العلمية ، وثانيهما البحث العلمي (١٤ ، ص ١٢) .

وحاول الزوبعي وآخرون رسم صورة تخطيطية لما يقوم به عضو الهيئة التدريسية من اعمال وهي : أعباء التدريس ومهام الرعاية ، والتطوير العلمي المستمر وواجبات البحث العلمي ، وواجبات نشر المعرفة والاعمال الادارية داخل الجامعة وواجبات تتصل بخدمة المجتمع ( ٨ ص ، ٤٠ ) .

وتوصلت دراسة بس والكربولي الى ان التدريس يتميز بالديناميكية والطاقة والتخمين للمادة الدراسية التي يدرسها ويهتم بطلبته ويعاملهم معاملة حسنة ويكون صوته واضح يسمعه الجميع فضلاً عن علمه الوفير في المادة تخصصه وقدرته على اعداد محاضرة او تنظيمها بطريقة جيدة ( ٩ ص ، ٥٠١ ) .

وتوصل كل من الزبيدي والدوري الى ان هناك خصائص يفضلها الطلبة بالاستاذ الجامعي هي علاقته مع الطلبة مبنية على الاحترام المتبادل ، مخلص او اطار واجباته الشخصية قوية وجذابة ، عادل في إعطاء درجات الامتحانية للطلبة ، أو يتقبل آراء الطلبة ومقترحاتهم . وكذلك أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على الاستاذ الجامعي بأهمية العلاقات الانسانية والعلاقات الايجابية مع الطلبة من خلال عقد ندوات مشتركة مع الطلبة والاساتذة ، والعمادات والاتحاد الوطني لطلبة العراق والمنظمات الحزبية ، وكذلك التأكيد على الاساتذة في مسألة إعطاء الدرجة الامتحانية بعدالة وعدم التحيز الى بعض الطلبة واعتبار المعيار العلمي هو الاساس وإعطاء الدرجات .

وقد اظهرت نتائج دراسة العامري ١٩٨١ - جامعة بغداد ان الخصائص المفضلة لدى عموم طلبة المرحلة الثانوية هي ان يعطي اسئلة واضحة في الامتحان ومنسجمة مع مادة الدرس ويحترم آراء الطلبة ويحاول عرض مادة الدرس بشكل واضح ليفهمه الجميع وعادل في اعطاء الدرجات الامتحانية ويراعي ظروف الطلبة وعدم احراجهم امام الآخرين وديمقراطي يشجع المنافسة ويشترك الطلبة في الدرس ولا يتحيز في معاملة الطلبة يعامل الطلبة معاملة لصاديق يشاركونهم سرورهم

والأمهم ويجعل المادة مشوقة مما يدفع الطلبة لبذل جهود اكبر ويعترف بالخطأ اذا نبهه احد الطلبة  
(١٠ ، ص ٧ - ١٠) .

- أن دراسة خصائص الشخصية المفضلة عموماً هي واحدة من حيث اهميتها والأجراءات التي  
اتبعتها وعليها طبقت على عينات من الطلبة والبعض الآخر يمثل وجهات نظر باحثي من اساتذة  
الجامعات من ذوي الخبرة في مجال التربية بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص .

- اما من حيث الادوات فقسم من الدراسات استخدمت الاختبارات والمقاييس الجاهزة والقسم الآخر  
فيها تم بناءه ودراسات اخرى استخدمت الاستفتاءات والقوائم .

- وقد استخدمت معظم هذه الدراسات الوسائل الاحصائية الآتية (الوسط الحسابي ومعادلات  
الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين وتحليل العاملي) .

- من خلال استعراض الباحث لهذه الدراسات توضحت لديه العديد من الخطوات العملية ذات  
العلاقة بالبحث الحالي وتعمقت الرؤى النظرية لمشكلة البحث .

٣- منهجية البحث

٣-١- مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلبة الصفوف الاولى والثانية في معهد تكنولوجيا - بغداد حيث بلغ عددهم  
(٤٩١٣) طالب وطالبة وبواقع (٢٦١٥) في الصفوف الاولى و (٢٢٩٨) في الصفوف الثانية  
وموزعين على (٨) اقسام علمية هي (الالكترونيك ، الكهرباء ، المدني ، المساحة ،  
الميكانيك ، المكنن ، الصناعات ، الري) .

ويظهر في الجدول (١) ان طلبة قسم (الالكترونيك) يفوق عددهم بقية الاقسام حيث بلغ عددهم  
(١٠٢٥) طالباً بواقع (٥٦٠) طلاب في الصفوف الاولى و (٤٦٥) في الصفوف الثانية ، كما يظهر

من الجدول (١) ايضاً ان طلبة قسم (الري) كانوا اقل الطلبة عدداً حيث بلغ عددهم (٢٠٤) طالباً وطالبة بواقع (٩٢) طالب في الصفوف الاولى و (١١٢) طالب في الصفوف الثانية .  
أما من حيث الجنس فقد بلغ عدد البنين في الصفوف الاولى والثانية (٤٣٢٧) طالباً وبواقع (٢٢٩٠) في الصفوف الاولى و (٢٠٣٧) في الصفوف الثانية اما البنات فقد بلغ مجموعهم (٥٨٦) طالبة بواقع (٣٢٥) طالبة للصفوف الاولى و (٢ ، ١) طالبة للصفوف الثانية كما يظهر ان اعداد البنين في الصفوف الاولى من كلا الجنسين اكثر اذا ما قورنت بعددهم في الصفوف الثانية (جدول ١) يوضح ذلك .

### ٣-٢- عينة البحث

اختيار الباحث (٨٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الاولى والثانية ولجميع الاقسام في معهد تكنولوجيا / بغداد وبطريقة الطبقيّة العشوائية ، عدد عينة طلبة الصفوف الاولى (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي .

اما عينة الصفوف الثانية فقد بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين ايضاً بالتساوي وجدول (٢) يوضح بعض الخصائص هذه العينة التي من اهمها :

١- ان نسبة افراد العينة من المجتمع الاصلي بلغت (٩%) تقريباً وهي نسبة جيدة سيما وان افراد المجتمع الاصلي (٤٩١٣) طالب وطالبة .

٢- اعلى نسبة اخذت من المجتمع الاصلي هي نسبة طلبة قسم (الكهرباء) .

٣- اوطأ نسبة اخذت من المجتمع الاصلي هي نسبة طلبة قسم (الري) .

جدول (١)

يوضح عدد طلبة معهد تكنولوجيا / بغداد للصفوف الاولى والثانية من العراقيين موزعين

على اقسامها وحسب جنسهم للعام ٢٠١٠-٢٠١١

المجموعة ككل			المرحلة الثانية			المرحلة الاولى			لقسم
مجموع	ناث	كور	مجموع	ناث	كور	مجموع	ناث	كور	
٠٢٥	٠٣	٢٢	٦٥	٣	٤٢	٦٠	٠	٨٠	لالكترونيك
٠٠٠	٣٢	٦٨	٦٠	٧	١٣	٤٠	٥	٥٥	لكهرباء
١١	١٨	٠٣	٨١	٨	٠٣	٣٠	٠	٩٠	لمدني
٩٣	٨	٣٥	١٣	٨	٥	٨٠	٠	٤٠	لمساحة
٠٣	٢	٩١	٨٨		٨٨	١٥	٢	٠٣	لميكانيك
٢٣	٦	٣٧	٢٣	٠	٩٣	٠٠	٦	٤٤	لمكائن
٥٤	١	١٣	٥٦	٩	٢٧	٨		٦	لصناعات
٠٤	٦	٦٨	١٢	٦	٦	٢	٢	٢	لثري
٩١٣	٨٦	٣٢٧	٢٩٨	٦١	٠٣٧	٦١٥	٢٥	٢٩٠	لمجموع

جدول (٢)

يوضح عينة البحث الرئيسية من طلبة معهد تكنولوجيا / بغداد موزعين حسب الأقسام

والجنس والصف للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

المجموعة ككل			المرحلة الثانية			المرحلة الاولى			لقسم
جموع	ناث	كور	جموع	ناث	كور	جموع	ناث	كور	
٤٦	٣	٣	٣	٣	٠	٣	٠	٣	لاكترونيك
٦٥	٧	٨	٤	٧	٧	٠١	٠	١	لكهرباء
١٢	٧	٥	٥	٧	٨	٧	٠	٧	لمدني
٦	٨	٨	٤	٨	٦	٢	٠	٢	لمساحة
٨	٢	٦	٦		٦	٢	٢	٠	لميكانيك
٣٢	٦	٦	٥	٠	٥	٧	٦	١	لمكانن
٠	١	٩	٠	٩	١	٠	٢		لصناعات
١	٦	٥	٣	٦	٧				لري
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	لمجموع

٣-٣-أداة البحث

يتطلب الاستفتاء المغلق تصميم استفتاء تمهيدي (مفتوح) ويكون بواسطة الحصول على البيانات اللازمة لتصميم الاستفتاء المغلق وقد قام الباحث باعداد استفتاء استطلاعي مفتوح يتألف من سؤال واحد (ملحق ١) على عينة استطلاعية تألفت من (٨٠٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي ومن نفس مجتمع البحث . وبعد تحليل فقرات الاستفتاء الاستطلاعي اعيدت صياغة الفقرات التي وردت على لسان الطلبة وبالإضافة الى استفادة الباحث من الادبيات البحوث والدراسات السابقة (ملحق ٢)

٣-٤- الوسائل الاحصائية

لقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

- ١- الوسط المرجح **weighted mean** (١٩ : ص ١٠٤ - ١٠٥)
- ٢- الوزن المنوي : لوصف كل فقرة من فقرات القائمة ومعرفة درجاتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن القائمة .
- ٣- الاختبار التائي : (T - Test) للعينات المتساوية وذلك للكشف عن الفروق معنوياً بين الطلاب والطالبات (١٤ : ص ٣٧٧) .
- ٣-٥- اسلوب تحليل النتائج

تم تحليل نتائج القياس على النحو الآتي :

- ١- حسب تكرار الاجابات لكل فقرة من الفقرات القائمة وفقاً للابعاد الخمسة للقائمة لاستخراج قيمة الوسط المرجح حيث اعطيت خمس درجات للبعد الاول واربع درجات للبعد الثاني وثلاث درجات للبعد الثالث ودرجتان للبعد الرابع ودرجة واحدة للبعد الخامس .
- ٢- ايجاد الوزن المنوي لكل فقرة من فقرات القائمة ومعرفة درجاتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن القائمة .
- ٣- اعتمد الباحث مستوى دلالة (٠,٠٥) للتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات .

٤- عرض النتائج ومناقشتها

ان البحث الحالي كما جاء في الفصل الاول يهدف الى التعرف على ما يأتي :

- ١- الخصائص الشخصية لعضو هيئة المعاهد الفنية التي يفضلها الطلاب في معهد تكنولوجيا / بغداد.

٢- الخصائص الشخصية لعضو هيئة المعاهد الفنية التي يفضلها الطالبات في معهد التكنولوجيا/  
بغداد.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في خصائص شخصية عضو هيئة المعاهد الفنية المفضلة  
تبعاً لوجهة نظر الطلاب والطالبات ؟

وللاجابة على اهداف البحث فقد تم ترتيب الخصائص تنازلياً حسب حدتها كما يدركها الطلاب  
والطالبات.

ومما تجدر الإشارة اليه كما أوضحت نتائج البحث ان جميع الخصائص في القائمة زادت  
حدتها عن (٣) بالنسبة فئتي عينة البحث وهي درجة المتوسط الحسابي للمقياس الخماسي\* الذي  
وضع لقياس حدة الخاصية لذا يقتصر الباحث على الوصف العام لـ (٢٧%) العليا من الخصائص  
المفضلة في القائمة لكلتا الحالتين .

#### أولاً / الطلاب

أتضح من خلال استجابات الطلاب كما في جدول (٣) ان الخصائص بشكل عام تراوحت  
اوساطها المرجحة من (٤,١١ كحد اعلى ١,٧ كحد أدنى) وتراوحت اوزانها المئوية من (٨٢,٢٥  
كحد اعلى و ٣٥,٢٠ كحد أدنى) .

ولاحظ الباحث من الجدول (٣) ان الخصائص التي تمثل (٢٧%) العليا هي (٨) خاصة .  
حيث احتلت الخاصية (٧) " يكون متواضعاً ولا يرتفع على طلبته " المرتبة الاولى واحتلت (١٤) "  
يكون مرحاً وبشوشاً " المرتبة الثانية .

\* لقد كانت درجات المقياس الخماسي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) لذلك يكون المتوسط الحسابي (٣) .

جدول (٣)

يوضح خصائص الشخصية لتدريس هيئة المعاهد الفنية التي يفضلها الطلاب مرتبة تنازلياً حسب

اوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ورتبتها

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الخصائص الشخصية لتدريسي هيئة المعاهد الفنية	ت
١	٨٢,٢٥	٤,١١	يكون متواضعاً ولا يرتفع على طلبته	٧
٢	٧٩,٠	٣,٩٥	يتسم الاتزان الانفعالي وضبط النفس والتحكم في دوافعه	١١
٣	٧٧,٣	٣,٨٦	يكون انيقاً بدون مبالغة	٨
٤	٧٤,٢٥	٣,٧١	يترجم المواد النظرية الى تطبيقات علمية	١٠
٥	٧٢,٦	٣,٦٣	يواكب التطور العلمي في مجال اختصاصه	١٨
٦	٧٢,٢٥	٣,٦١	يكون صوته واضحاً ومسموعاً	١٢
٧	٧٠,٠	٣,٥٠	يشجع التفوق والابداع لدى الطلبة	٢
٨	٦٩,٠٥	٣,٤٥	يكون مرحاً وبشوشاً	١٤
٩	٦٨,٠	٣,٤٠	يوجه الطلبة للاستفادة من المكتبة	١
١٠	٦٤,٠	٣,٢٠	يشجع المنافسة الهادفة داخل المحاضرة	١٩
١١	٦٣,٩٥	٣,١٩	يكون قادراً على توصل المادة لطلابه	١٥
١٢	٥٩,٢٥	٢,٩٦	يكون متحدثاً لبقاً	٥
١٣	٥٧,٣٠	٢,٨٦	يشارك الطلبة في السفرات الطلابية والفعاليات الاجتماعية والرياضية	١٣
١٤	٥٧,٠	٢,٨٥	لا يشجع اسلوب	٢١

			الحفظ البيبغاني	
١٥	٥٦,٥٠	٢,٨٢	يقيم علاقات ودية بينه وبين طلبته	٩
١٦	٥٥,٢٥	٢,٧٦	يكون متزوجاً	٤
١٧	٥٢,٥٠	٢,٦٢	يفهم ظروف ومشكلات الطلبة داخل المعهد وخارجه	٦
١٨	٤٩,٥٥	٢,٤٧	لا يسرد قضاياها الشخصية او قصة حياته اثناء المحاضرة	٢٢
١٩	٤٤,٤	٢,٢٢	لا يكون متساهلاً او متشديداً	٢٨
٢٠	٤٤,٢٠	٢,٢١	لا يستخدم الدرجات وسيلة لضبط سلوك الطلبة في المحاضرة	
٢١	٤٣,٩	٢,١٩	لا يقتصر اهتمامه على بعض الطلبة دون غيرهم	٢٧
٢٢	٤٣,٣	٢,١٦	يتيح الفرصة للطلبة لمناقشة تقاريرهم اثناء المحاضرة	٣
٢٣	٤١,٩	٢,٠٩	لا يؤخر تصحيح اوراق الامتحانات	٢٣
٢٤	٣٨,٩٥	١,٩٤	يشجع الطلبة على كتابة التقارير والبحوث	٢٠
٢٥	٣٦,٥٠	١,٨٥	لا يتساهل مع الطلبة الذين يحاولون الغش في الامتحانات	٢٤
٢٦	٣٦,٤٠	١,٨٢	لا يقتصر على الكتاب المقرر	٢٦
٢٧	٣٥,٥٠	١,٧٥	يكون شاباً	١٧
٢٨	٣٥,٢٠	١,٧٠	يرتدي الزي الموحد	١٦

ثانياً : الطالبات

من خلال ترتيب الخصائص تنازلياً حسب درجة حدتها بشكل عام تشير نتائجها في جدول (٤) ان أوساطها المرجحة تراوحت من (٤,٢٠ كحد اعلى - ١٠,٩٧ كحد أدنى) . وتراوحت أوزانها المئوية (٨٤,١ كحد اعلى - ٣٩,٥ كحد أدنى) .

وقد أشارت نتائج الدراسة ان (٨) خواص التي تمثل (٢٧%) العليا تبدأ بالخاصية (١١) " يتسم الاتزان الانفعالي وضبط النفس والتحكم في دوافعه " وتنتهي بالخاصية (١٥) " يكون قادراً على تصل المادة طلابه " .

جدول (٤)

يوضح خصائص شخصية هيئة المعاهد الفنية التي تفضلها الطالبات مرتبة تنازلياً حسب اوساطها

المرجحة وأوزانها المئوية ورتبها

الرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	الخصائص الشخصية لتدريسي هيئة المعاهد الفنية	ت
١	٨٤,١	٤,٢٠	يتسم الاتزان الانفعالي وضبط النفس والتحكم في دوافعه	١١
٢	٨٣,٩٥	٤,١٩	يكون صوته واضحاً ومسموعاً	١٢
٣	٨٣,٥٠	٤,١٥	يكون متواضعاً ولا يترفع على	٧

			طلبتہ	
٤	٨١,٩٥	٤,٠٩	يترجم المواد العلمية الى تطبيقات عملية	١٠
٥	٧٨,٤٠	٣,٩٢	يشجع التفوق والابداع لدى الطلبة	٢
٦	٧٧,٥٠	٣,٨٧	يكون مرحاً وبشوشاً	١٤
٧	٧٦,٣٥	٣,٨١	يكون انيقاً بدون مبالغة	٨
٨	٧٥,٨٠	٣,٧٩	يكون قادراً على توصيل المادة لطلابه	١٥
٩	٧٣,٣٠	٣,٦٦	يكون متحدثاً لبقاً	٥
١٠	٧٢,٢٥	٣,٦١	يكون متزوجاً	٤
١١	٧١,٥٠	٣,٥٧	يقيم علاقات ودية بينه وبين طلبته	٩
١٢	٧١,١٠	٣,٥٥	يشجع المناقشة الهادفة داخل المحاضرة	١٩
١٣	٦٩,٢٥	٣,٤٦	يفهم ظروف ومشكلات الطلبة داخل المعهد وخارجه	٦
١٤	٦٨,٧٥	٣,٤٣	يشارك الطلبة	١٣

			في السفرات الطلابية والفعاليات الاجتماعية والرياضية	
١٥	٦٣,٧٥	٣,١١٨	لا يسرد قضاياه الشخصية او قصة حياته اثناء المحاضرة	٢٢
١٦	٦٣,٢٥	٣,١٦	يتيح الفرصة لطلبة لمناقشة تقاريرهم اثناء المحاضرة	٣
١٧	٦٠,٧٥	٣,٠٣٧	يوجه الطلبة للاستفادة من المكتبة	١
١٨	٦٠,٦٠	٣,٠٣٠	لا يشجع اسلوب الحفظ البيبغاني	٢١
١٩	٥٩,٥٠	٢,٩٧	لا يكون متساهلاً او متشدداً	٢٨
٢٠	٥٥,٠٠	٢,٧٥	لا يتقصر اهتمامه على بعض الطلبة دون غيرهم	٢٧
٢١	٥٤,١٥	٢,٧٠	لا يقتصر على الكتاب المقرر	٢٦
٢٢	٤٨,٥٠	٢,٤٢	لا يتساهل مع الطلبة الذين يحاولون الغش في الامتحانات	٢٤
٢٣	٤٧,٠٠	٢,٣٥	لا يؤخر تصحيح اوراق الامتحان	٢٣

٢٤	٤٦,٠٠	٢,٣٠	يواكب التطور العلمي في مجال اختصاصه	١٨
٢٥	٤٢,٤٥	٢,١٢	يشجع الطلبة على كتابة التقارير والبحوث	٢٠
٢٦	٤٢,١٠	٢,١٠	لا يستخدم الدرجات وسيلة لضبط سلوك الطلبة داخل المحاضرة	٢٥
٢٧	٤٠,٠٨	٢,٠٥	يكون شاباً	١٧
٢٨	٣٩,٥	١,٩٧	يرتدي الزي الموحد	١٦

ثالثاً : الفروق في خصائص شخصية المفضلة للتدريسي في هيئة المعاهد الفنية تبعاً لوجهة نظر الطلاب والطالبات في معهد تكنولوجيا / بغداد

في ضوء تحليل النتائج يوضح جدول (٥) ان من بين خصائص الاستبيان البالغة (٢٨) خاصية ظهرت خاصيتان هي (٨ ، ٢٢) ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات الطلاب والطالبات . فخاصية (٨) " يكون أنيقاً بدون مبالغة " التي فضلها الطالبات في التدريس بهيئة المعاهد الفنية أكثر من الطلاب وحصلت على فروق ذات دلالة معنوية . قد يكون السبب في تفضيلها من قبلهن الى كون ان المرأة بطبيعتها تهتم بمظهرها الخارجي اكثر من اهتمام الرجل وخصوصاً الطالبات في مثل هذه المرحلة العمرية وفي الجو الجامعي . اما الخاصية (٢٢) " لا أفضل الاستاذ الذي يسرد قضاياه الشخصية او قصة حياته أثناء المحاضرة " فقد حصل الفرق على دلالة معنوية ويستدل منه ان الطلاب اكثر من الطالبات تفضيلاً لهذه الخاصية وقد يعزى السبب الى ان الاستاذ الذي يظهر مشاكله وهمومه الشخصية والعائلية لكونه مسؤول عن واجبات إزاء افراد

اسرته امام طلابه والآخرين ، وهذا يعطي انطباعاً لدى الطلاب بأنه عاجز عن تقبل الطلبة برحابة صدر ومساعدتهم على مشاكلهم حتى لو كانت عكس ذلك .

### جدول (٥)

خصائص شخصية الاستاذ الجامعي المفضلة من قبل الطلاب والطالبات مرتبة تنازلياً مبنياً

فيه المتوسط والتباين والقيمة الثابتة المحسوبة ومدى الدلالة الفروق لدرجات الطلاب

ت	خصائص شخصية الاستاذ الجامعي	الطلاب		الطالبات	
		المتوسط	التباين	المتوسط المرجح	التباين
١	يوجه الطلبة الاستفادة من المكتبة	٠.٣	١٤١٣.٠	٠.٣٧.٣	٠.٩٨.١
٢	يشجع التفوق والابداع لدى الطلبة	٥٠.٣	١٩٠٣.١	٩٢.٣	١٧٣٣.١
٣	يتيح الفرصة للطلبة لمناقشة تقاريرهم اثناء المحاضرة	١٦.٢	٣٩٩٠.١	١٦.٣	٨٤٤.١
٤	يكون متزوجاً	٧٦.٢	٥٨٢.١	٦١.٣	٠.٣١.٠
٥	يكون متحدناً لبقاً	٩٦.٢	٩٣٠٤.٠	٦٦.٣	٠.٢٨١.١
٦	يفخم ظروف ومشكلات الطلبة داخل المعهد وخارجه	٦٢.٢	٢٥٢٥.١	٤٦.٣	٨٢٢١.٠
٧	يكون متواضعاً ولا يرتفع على طلبته	١١.٤	١٩٩٤.١	١٥.٤	٩٣٠٤.٠
٨	يكون أنيقاً بدون مبالغة	٨٦.٣	٧١٩.١	٨١.٣	٨٣٥.١
٩	يقيم علاقات ودية بينه وبين طلبته	٨٢.٢	٩٤٥٥.٠	٥٧.٣	٨٥٤٤.٠
١٠	يترجم المواد النظرية الى تطبيقات علمية	٧١.٣	٠.٥٨١.٠	٠.٩.٤	٨٢٦٦.٠
١١	يتسم الاتزان الانفعالي وضبط النفس والتحكم في دوافعه	٩٥.٣	٢٤٢٥.٠	٢٠.٤	١٦٧٣.٠
١٢	يكون صوته واضحاً ومسموعاً	٦١.٣	٨٤٥٤.١	١٩.٤	١٨٠٣.١
١٣	يشارك الطلبة في السفرات والفعاليات الاجتماعية والرياضية	٨٦.٢	٠.٦٨١.١	٤٣.٣	١٤١٣.١
١٤	يكون مرحباً وبشوشاً	٤٥.٣	٩٩٢٣.٠	٣.٨٧	٨٩.٠

٠٢٧٣.١	٧٩.٣	٧٩٨.١	١٩٧.٣	يكون قادراً على توصيل المادة لطلابه	١٥
٥١.١	٠.٥٢	٤٠١.١	٧٠.١	يرتدي الزي الموحد	١٦
٧٠.١	٩٧.١	٣٥.٠	٧٥.١	يكون شاباً	١٧
٢٥٢٥.١	٣٠.٢	٨٧٤٦.٠	٦٣.٣	يواكب التطور العلمي في مجال اختصاصه	١٨
٨٢٢١.٠	٥٥.٣	١٩٠٣.١	٢.٣	يشجع المنافسة الهادفة داخل المحاضرة	١٩
٨١٨١.٠	١٢.٢	٧٧٩٦.١	٩٤.١	يشجع الطلبة على كتابة التقارير والبحوث	٢٠
٨٩.٠	٠.٣٠.٣	٩٩٢٣.١	٨٥.٢	لا يشجع اسلوب الحفظ البيعاني	٢١
١٨١٧.٠	١٨٧.٣	٨١١٢.٠	٤٧.٢	لا يسرد قضايا الشخصية او قصة حياته اثناء المحاضرة	٢٢
٠٩٨٤.١	٣٥.٢	١٤١٣.٠	٠٩.٢	لا يؤخر تصحيح اوراق الامتحانات	٢٣
٢٥٢٥.١	٤٢.٢	٢٨٥٩.١	٨٥.١	لا يتساهل مع الطلبة الذين يحاولون الغش في الامتحانات	٢٤
٧٩٧٠.٠	١٠٥.٢	٩٧٦٨.١	٢١.٢	لا يستخدم الدرجات وسيلة لضبط الطلبة	٢٥
٠٨٧١.١	٧٠.٢	٢٠٩٦.١	٨٢.١	لا يقتصر على الكتاب المقرر	٢٦
٢٨٥٩.١	٧٥.٢	٨٣١٤.١	١٩.٢	لا يقتصر اهتمامه على بعض الطلبة دون غيرهم	٢٧
٥٣٣٨.٠	٩٧.٢	٩٩٤.١	٢٢.٢	لا يكون متساهلاً او متشدداً	٢٨

- القيمة الثابتة الجدولية عند المستوى (٥%) وبدرجة حرية ٩٩ - ١,٩٨ (٣ : ٤٥٩ - ٤٦٠)

٥ - الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

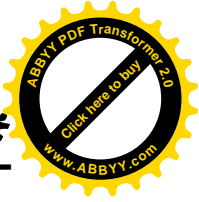
١ - إتفقت فئتي عينة البحث على (٨) خصائص شخصية مفضلة للاستاذ الجامعي والتي تمثل (٢٧%) العليا في الاستبيان وبدرجات حدة مختلفة وهي ( ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١) وهذا دليل على أن هناك خصوصية في خصائص الاستاذ الجامعي تبعاً لطبيعة كل مجتمع من حيث فلسفته الاجتماعية المتمثلة بمعتقداته وثقافته ونظامه التربوي وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال تحديده لخصائص هذه الدراسة وبعض الخصائص التي أظهرتها الدراسات السابقة المستعرضة من قبله .

٢ - إتفق عيني الطلاب والطالبات على تفضيل خاصيتين وجعلها المرتبة الاولى والثانية بالنسبة للطلاب والاولى والثالثة بالنسبة للطالبات وهما :  
- (٧) " يكون متواضعاً ولا يرتفع على طلابه " .  
- (١١) " يتسم الاتزان الانفعالي وضبط النفس والتحكم بدوافعه " .

٣ - أظهرت نتائج البحث ان هناك إتفاقاً بين الدراسات السابقة التي تناولت خصائص شخصية الاستاذ الجامعي والدراسة الحالية في بعض الخصائص .

٦ - التوصيات

١ - ينبغي ان يطلع التدريسي في هيئة المعاهد الفنية على نتائج هذا البحث كي يعرفوا ماذا يفضل الطلاب والطالبات بهم من خصائص شخصية .  
٢ - تطبيق استمارة التقويم الذاتي للاستاذ الجامعي .



٣- ينبغي إعتقاد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تعيينها للاستاذ الجامعي على توفير الخصائص المفضلة فيهم وبخاصة الخصائص (٢٧%) العليا لعينة البحث .

#### ٧- المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١- إجراء دراسات أخرى على طلبة معاهد أخرى تابعة الى هيئة المعاهد الفنية وعلى طلبة الكليات في الجامعات .

٢- إستطلاع آراء عينات أخرى من التدريسيين أنفسهم او من المعنيين بالشؤون الادارية والتربوية في هيئة المعاهد الفنية الجامعات .

#### ٨- المصادر

[١] الابراشي ، محمد عطية وحامد عبد القادر / علم النفس التربوي ، ج٣ ، ط٤ ، الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٦ م .

[٢] باقر صباح : مشكلات الطلاب والطالبات في كليات جامعة بغداد وعلاقتها ببعض

سمات شخصياتهم ، بغداد جامعة بغداد ١٩٦٨ م (رسالة غير منشورة) .

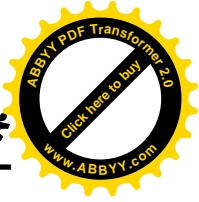
[٣] الدفاعي ، ماجد حمزة وصالح حسين الدايري ، خصائص الشخصية المرشد

التربوي ، مجلة العلوم والنفسية / ١٣٤ مطبعة أسعد ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

[٤] الحسماني ، عبد علي / علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية / مكتبة الخلود

بغداد ، ٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م .

- [٥] حسن : عبد الحميد سعيد ، الشخصية المرتبطة بموازين النجاح لدى المدرس في المرحلة الاعدادية (رسالة غير منشورة ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، ٤٠٩ هـ — ١٩٨٩ م) .
- [٦] خويجاني ، زهير : تصوراتنا في ربط التعليم العالي الجامعي والعالي خط التنمية الاجتماعية والاقتصادية : المؤتمر التربوي لتطوير التعليم العالي والجامعي ، دمشق ١٩٧١ م .
- [٧] الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد الغنام : التعليم العالي في العراق ، بغداد ١٩٦٨ م .
- [٨] وآخرون : إحتياجات التعليم العالي في العراق من الكوادر العلمية للسنوات العشر القادمة ، بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ١٩٧٢ م .
- [٩] صخيّل ، صباح خلف / خصائص شخصية المدرس - المرشد المفضلة في المرحلة المتوسطة " بحث غير منشور" : الجامعة المستنصرية / كلية المعلمين ١٩٩٣ - ١٩٩٤ م .
- [١٠] العامري ، عدي فاهم ، خصائص الشخصية التي يفضلها طلبة المرحلة الثانوية بمدرسيهم (رسالة غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٤٠١ هـ — ، ١٩٨١ م .
- [١١] عبد السلام ، محمد السيد ، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي ، الكويت ١٩٨٢ م .
- [١٢] كلارك ، ويبس وآخرون : إختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية (كراسة التعليمات) إعداد وقتباس عطية محمود ، هنا القاهرة ، دار النهضة العربية .
- [١٣] الكتاني : ابراهيم عبد الحسين : المهمات المهنية لاعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد ١٩٧٤ (رسالة غير منشورة) .
- [١٤] النشار : محمد حمدي : الادارة الجامعية ، أسيوط ، ١٩٦٧ .



[١٥] هوك . ك . ج ، التدزي / نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون ،

المطبعة الثقافية ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

[١٦] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : كتاب المؤتمر الاول للتعليم الجامعي في

العراق ، بغداد ، مطبعة الادارة المحلية / ١٩٧١ م .

[١٧] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي : التعليم العالي في العراق تطوره واصلاحه

، بغداد / ١٩٧٢ .

[١٨] الدليل التنظيمي بغداد (ج — ١) / ١٩٧٣ م .

[١٩] يس ، سعد ، وحمد دلي الكربولي : آراء الطلبة والتدريسيين في كلية التربية /

جامعة بغداد في المناخ التعليمي الجيد داخل الصف الجامعي : العلوم التربوية والنفسية بغداد

١٩٨٢ م .

[20] Adam S.G.S : measurement and evaluation in education

psychology guidance , New York , 1960 .

[21] Brown , J and J . thornton : College teaching , New York ,

1963 .

[22] Forguson . L. w : personality measurement , New York ,

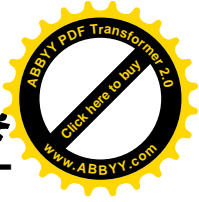
1952 .

[23] Glass G. V. and Julian . C.S : statistical in education and

psychology . New Jercey . 1970 .

[24] Howell : E.G. "Acompet of the measurement of faculty " the

Journal of experimental education , Vol. 31 . N. 2 , 1962 .



[25] Kelly E.L. " next on personal adjustment inventory "

personality testes and reviews jersey , 1960 .

ملحق الاستبيان

إستبيان إستطلاعي

أعزائي الطلبة :

تستهدف هذه الدراسة على معرفة الخصائص التي يفضلها طلبة هيئة المعاهد الفنية في أساتذتهم ، لذا يرجى تعاونكم معنا بالاجابة بدقة على السؤال الآتي ولا داعي لذكر الاسم وشكراً

السؤال

هناك خصائص علمية (مثل إتقان المادة العلمية ، الاسلوب العلمي ، الثقافة وسعة الاطلاع) وخصائص إجتماعية (مثل التعاون والتواضع ... الخ) وخصائص نفسية (مثل المرونة ، وعدم التزمتم وقوة الشخصية ... الخ) وخصائص مظهرية (مثل الاناقة والفخامة والعمر ... الخ) بالاضافة الى خصائص اخرى قد ترى ضرورة ذكرها ، فما هي برأيك الخصائص التي تحب توفرها في الاستاذ الجامعي ؟ إنكرها بالتفصيل رجاءاً وفي حالة عدم كفاية الحقل المخصص للاجابة يمكنك إستخدام الجهة الثانية من الورقة .